Mercure

عيدكم مبارك

ليالي المشويات على المسبح طيلة أيام العيد
وجبات خفيفة،حلويات منوعة، أيسكريم
ومفاجآت للاطفال

Mercure Aden Hotel
Tel. +967 2 238666, Fax + 967 2 238660
Email:mercureaden@accoryemen.com

أربع جرائد في جريدة

80

صفحة

اهداف الثورة اليمنية

- التحـرر مـن الاسـتبداد والاسـتعمار ومخلفاتهمـا وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بنـاء جيـش وطنـي قـوي لحمايـة البـلاد وحراسـة الثـورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشـاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل علـى تحقيق الوحدة الوطنية في نطـاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيـق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسـك بمبـدأ الحيـاد الايجابي وعدم الانحيـاز والعمل على إقرار السـلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com
السعر 30 ريالاً

مواقيت الصلاة: الفجر 4:38 ■ الشروق 5:49 ■ الظهر 11:53 ■ العصر 3:10 ■ المغرب 5:53 ■ العشاء 6:55

حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

80 صفحة ▫ السبت 26 سبتمبر 2009م ▫ الموافق 7 شوال 1430 هـ ▫ العدد 14597 ▫ السنة الحادية والأربعون

رئيس الجمهورية في خطاب سياسي مهم وجهه إلى أبناء الوطن في الداخل والخارج بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر :

شعبنا اليمني أكثر قدرة على مواجهة التحديات والانتصار لنفسه

على الحكومة مواصلة وتسريع جهودها في مجالات البناء والتنمية والإصلاحات

▫ صنعاء / سبأ:

أكد فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن شعبنا اليمني العظيم الذي انتصر لثورته ووحدته في ظروف أكثر صعوبة وتعقيدا, هو اليوم أكثر قوة واقتداراً على مواجهة التحديات والانتصار لنفسه, وقادر على وأد أي فتن وإحباط أي مؤامرات لأي عناصر واهمة بإمكانية إعادة عقارب الساعة إلى الوراء مهما كلفه ذلك من ثمن .

وجدد فخامة الأخ الرئيس في خطاب سياسي مهم وجهه إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الاحتفال بأعياد الثورة اليمنية المباركة (26سبتمبر و14أكتوبر و30نوفمبر).. التأكيد على أن الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وممارستها قولاً وعملاً أصبحت سمة واضحة وجزءا رئيسياً من تكوين نظامنا السياسي الوطني وأن الديمقراطية خيار وطني لا يمكن بأي حال من الأحوال التراجع عنها أو الانتقاص منها ولا يمكن معالجة الأخطاء الناتجة عنها إلا بالمزيد من الديمقراطية وتطوير وتعميق ممارستها .

وعبر فخامته في ذات الوقت عن الأسـف لقيام البعض باسـتغلال الديمقراطية وتشـويه مفهومها النبيل بممارسـات خاطئة وغير مسـؤولة تسـتهدف إفراغها من مضمونها الحقيقي ومحتواها الحضاري والانحراف بمسـارها الصحيح واستخدامها كوسيلة لتحقيق أغراض وأهداف غير وطنية تسـتهدف الإضرار بالوطن وأمنه واسـتقراره والاعتداء على مصالح الشـعب العليا بإثارة النعرات والفتن ومحاولة شـق الصف الوطني, مؤكدا أن هذه الممارسات غير المسؤولة لا تمت للديمقراطية والحرية بصلة بل هي ضد الديمقراطية والمبادئ والقيم الوطنية.

نأسف لقيام البعض باستغلال الديمقراطية لتحقيق أهداف غير وطنية بإثارة النعرات والفتن

نجدد الدعوة لعناصر فتنة الإرهاب والتمرد بصعدة بالعودة إلى جادة الصواب والالتزام بمبادرة الحكومة

المؤسسة العسكرية هي السياج المتين للوطن والشعب والمكاسب والإنجازات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام علي خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

الإخوة المواطنون..
الأخوات المواطنات..

في كافة ربـوع الوطـن والمهجر أحيّكـم أينما كنتم بتحيـة الثورة والجمهوريـة والوحدة والديمقراطية ويسـعدني أن أتوجـه إليكم بأجمل التهانئ القلبية الصادقة بمناسبة أعياد الثـورة اليمنية العيد الـ47 لثورة 26سـبتمبر والعيـد الـ46لثورة الـ14 مـن أكتوبر.. والعيد الـ42 للثلاثين من نوفمبر التي نسـتقبلها بكل الابتهاج والتقدير لمـا تمثله من معاني الانتصار التاريخي لإرادة شعبنا الحر المناضل الذي قدم قوافل من الشهداء الأبرار من خيرة أبنائه ورجاله من مختلف شرائح المجتمع وفئاته من اجل الخلاص والإنعتاق من أبشع أنظمة القهر والتخلف والاستبداد التي عانى منها شـعبنا طويلاً ..حيث مارس الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف أسوأ أنواع البطش والتجهيل والحرمان والامتهان لكرامة الإنسـان اليمني ولم يتورع عن اسـتخدام أعظم المقدسـات لتبرير جرائمه وظلمه وصولاً إلى إدعاء الحق الإلهي في الحكم حتى يظل جاثماً على صدر الشـعب ممسكاً بزمام السـلطة.. بالإضافة إلى ما عاناه شـعبنا من التسلط الاستعماري البغيض الذي سـلبه حريته وسيادته وأهدر كرامته وأعاق انطلاقته على دروب تحقيق آمالـه وتطلعاته.وإذا كانت هناك أجيـال يمنية قد عاصرت وعانت من مساوئ ومآسي تلك الحقبة المظلمة في تاريخ الوطن فإنه من المهم وضع أجيال الثورة الشابة الواعدة أمام وقائع الماضي ومآسيه الأليمة التي استندت على تجهيل الشعب وظلمه وحرمانه من ابسط مقومات الحياة فلا تعليم ولا صحة ولا تنمية وكانت حياة الشـعب اليمني تدور في دوامة المجاعات والأمراض والأوبئة الفتاكة ومقاومة الطغيان والاستبداد.

إن وضـع أجيـال الشـباب أمام وقائـع ذلـك الماضي البائـس ضرورة ومسـؤولية وطنية لتسـتفيد منـه الأجيال الحاضـرة والقادمـة وتتعرف على حقائق تاريخ نضال الثورة اليمنية سـبتمبر وأكتوبر وما كان يعانيه الشعب قبل الثورة لان تحصين الشباب وتثقيفهم وتحصينهم دينياً وفكرياً وتاريخياً أمر في غاية الأهمية حتى لا تنخدع الأجيال الحاضرة والقادمة التي لم تعايش تلك الحقبة المظلمة بدعاوى وأكاذيب فلول الإمامة والانفصال التي أطلت برأسـها من جديـد عبر بوابة التعصب العنصـري والمناطقي وإثارة النعرات والفتن وعبر الإفساد في الأرض بقطع الطرق الآمنة وقتل النفس التي حرم الله وترويع الآمنين وتخريب الممتلكات الخاصة والعامة إضافة إلى جرائم الاختطاف والقتل ..حيث تعتقد تلك العناصر أنها سوف تعيد عقارب الساعة إلى الوراء بهذه الأفعال الإجرامية وأنها ستعيد فرض نظام وفكر متخلف مستبد عانى منه شعبنا اليمني طويلاً.. إن هذه الأحلام الواهمة قد اصطدمت على صخرة إرادة شعبنا الحر المناضل الذي ثار على الأفكار المتخلفة وعلى الظلم والاستبداد منذ عقود خلت ويتطلع إلى الأمام والى المزيد من الحرية والديمقراطية والمزيد من التنمية ومن المستحيل فرض مشاريع التخلف والجهل والتمزق على أرادة شعب يتطلع للمستقبل والحرية والديمقراطية والوحدة والتقدم.

من هنا يأتي مغزى احتفالنا بأعياد الثـورة اليمنية في كل عام, فهذه المناسـبة البهيجة والمهيبـة تأتي اليوم بعد أن قطف شـعبنا ثمار الثورة المباركـة وتحققت أهم أهدافهـا ألا وهي نيل الحرية واسـتعادة تحقيق الوحـدة المباركة يوم الـ22 من مايـو 1990م وبعد تلك الخطوات الكبرى في اتجاه بناء مجتمع ديمقراطي شـوروي عـادل وبناء جيش وطني قوي متسـلح بإيمانه وحبه لوطنه ومدرباً تدريباً عالياً حتى يكون سياجاً وسداً منيعاً تحطمت عليه كل الدسائس والمؤامرات التي ظلت تستهدف الثورة والوحدة ومكتسبات الوطن.. وبعد أن تحقق لليمن مكانته المرموقة على مختلف الأصعدة القومية والإقليمية والإسلامية والدولية.. انطلاقاً من دوره ومكانته ومن نهجه السياسي العقلاني السلمي المنفتح على الجميع.

الإخوة والأخوات..

بعـد أن وصل خير الثورة إلى كل فئات شـعبنا اليمنـي تعليماً وصحة وبنية تحتية وتنمية وبناء إنسـان قادر علـى التعايش مع عصره وترجمة آماله وطموحاته فإنه مازال أمام شـعبنا الكثير الـذي يطمح إلى تحقيقه وترجمته إلى الواقع, وما من شـك فإننا ندرك أن هناك أوضاعاً اقتصاديةً فرضتها ظروف ومتغيرات محلية وإقليمية ودولية انعكست بآثارها السلبية على الجميع ومنها الأزمـة الاقتصادية والمالية العالمية التي كانت آثارها مضاعفة على الدول النامية إضافة إلى ما شهدته الساحة المحلية من أعمال تخريبية ظلت تمارسـها العناصر الخارجة عن القانون التي باعت نفسـها للشيطان, عملت على إعاقة جهود التنمية بل تخريب بعض ما تم إنشاؤه من مشاريع البنية التحتية كلفت خزينة الدولة أموالاً طائلة وعرقلت مسيرة التنمية ولازال الوطن يناضل ضد قوى الهدم التي مازالت تبث سمومها بين حين وآخر وليس لها من مطالب أو مشروع سوى العودة بالوطن إلى الخلف عشرات السنين إلى ما قبل قيام الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر والـ 14 مـن أكتوبر وهذا ما أعلنته صراحةً سـواء في أفعالهـا أو تصريحاتها عبر وسـائل الإعلام.وإنها لمناسبة نكرر فيها الدعوة لعناصر الإرهاب والتمرد التي ما تزال تعيث في الأرض فسادا بالعودة إلى جادة الصواب والالتزام بما جاء في مبادرة الحكومة من نقاط لإيقاف العمليات العسكرية حقناً للدماء وتحقيقاً للسلام في محافظة صعدة وان تتقي هذه العناصر الله تعالى في نفسها وفي الأنفس البريئة التي تقوم بإزهاقها والدماء اليمنية التي تراق وفي الأطفال والشيوخ والنساء التي تقوم تلك العناصر الإجرامية بقتلهم وتشريدهم من منازلهم ونهب ممتلكاتهم وخلق المعاناة لهم وتدمير كل شيء!. فماذا تريد هذا العناصر بالضبط؟ والى أين تسعى أن تصل بالأمور وهي التي امتهنت القتل لمجرد القتل وإشاعة الخراب والدمار؟ .. هل من أجل الانتقام من أبناء محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان الذين عملت تلك العصابة على إلحاق الأذى بهم وحرمانهم من مشاريع التنمية والبناء ودمرت كل ما تم إنجازه وإعادة أعماره واستبدلت لهم المدرسة والطريق والكهرباء والمياه والمستشفى والاتصالات وكافة مشاريع البنية التحتية بالموت والخراب والتشـريد والمعاناة وبتلغيم الطرقـات وقطعها وإعاقة السـير فيها وتدمير المنازل والمزارع ونهـب الممتلكات العامة والخاصة.. بالإضافـة إلى ما ألحقتـه من ضرر بسـمعة الوطن ومصالحـه ومصالح المواطنين من حوف حتى ميدي ومن صعدة حتى عدن ومن أقصى الوطن إلى أقصاه .. ومن أجل ماذا؟ ولصالح أي مشروع؟ .. من أجل العودة بالوطن إلى عهود التخلف والكهنوت الإمامي العنصري ومن أجل العودة إلى عهود الاستبداد والطغيان والجهل والحرمان وزرع الفرقة والانقسام في المجتمع, وإذاً لماذا قامت الثورة اليمنية ولماذا قدم شعبنا تلك القوافل من الشهداء من خيرة أبنائه ورجاله.

إن تلك العناصر لا شـك جهلة وحمقى وأصحاب عقول صغيرة وضالة وان من يقدمون لهم المشورة للإيذاء سواء في الداخل أو الخارج من أجل تصفية حسابات خاصة بهم سواء مع السلطة أو غيرها لا شك أنهم واهمون وخائبون لأنهم في حقيقة الأمر يثأرون من الوطن .. فالسـلطة هي جزء من الوطن وهي ليست لديها أية حسابات خاصة أو ثأر مع أي احد مهما كان داخل الوطن أو خارجه.

وعلى هؤلاء أن يتعظـوا من دروس الماضي وعبره, فشـعبنا اليمني العظيم الذي انتصر لثورته ووحدته في ظروف أكثر صعوبة وتعقيداً قادر على وأد هذه الفتن مهما كلفه ذلك من ثمن.. وهو اليوم أكثر قوة واقتداراً على مواجهة التحديات والانتصار لنفسه.

الإخوة والأخوات..

لقد أكدنا مراراً وتكراراً أن الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وممارسـتها قولاً وعملاً أصبحت سـمة واضحة وجزءا رئيسـياً من تكوين نظامنا السياسي الوطني وبالتالي فالديمقراطية كخيار وطني لا يمكن بأي حال من الأحوال التراجع عنها أو الانتقاص منها ولا يمكن معالجة الأخطاء الناتجة عنهـا إلا بالمزيد مـن الديمقراطية وتطوير وتعميق ممارسـتها وإن من المؤسـف أن يقوم البعض باستغلالها وتشـويه مفهومها النبيل بممارسات خاطئة وغير مسؤولة تستهدف إفراغها من مضمونها الحقيقي ومحتواها الحضاري والانحراف بمسـارها الصحيح واسـتخدامها كوسيلة لتحقيق أغـراض وأهداف غير وطنية تسـتهدف الإضـرار بالوطن وأمنه واسـتقراره والاعتداء على مصالح الشـعب العليا بإثـارة النعرات والفتن ومحاولة شـق الصـف الوطني, فهذه الممارسـات غير المسـؤولة لا تمت للديمقراطية والحرية بصلة بل هي ضـد الديمقراطية والمبادئ والقيم الوطنية.

وهنا لابد أن نعي جميعاً في الوطن سـلطة ومعارضة بان مسـؤولية الحفاظ على الوطن وصيانة وحمايـة منجزاته في الوحدة والديمقراطية والحرية والتنمية هي مسؤوليتنا جميعاً بدون استثناء انطلاقاً من حقيقة أن الوطن للجميع وأن أي مخاطر تهدد سفينة الوطن ستلحق الضرر بالجميع ولن ينجو منها احد .

ولهذا أدعو الجميع مجدداً إلى الاصطفـاف الوطني لمجابهة التحديات التي تواجه الوطن وتغليب لغة الحكمة والعقل واحترام الرأي والرأي الآخر واعتماد أسلوب الحوار لحل القضايا والتباينات التي يفرضها واقع الممارسة السياسية الديمقراطية والابتعاد عن كل ما يؤجج الفتن ويخلق التوترات بدوافع سياسـية تكتيكية أو تعطيل الحياة السياسية وعرقلة جهود البناء والتنمية.

الأخوة والأخوات..

إن مغزى احتفالنا بأعيـاد الثورة اليمنية من كل عـام بما تحمله هذه اللحظات البهيجة والمهيبة من تاريخ شعبنا من معان عميقة ودلالات ترتبط بتلك التحـولات والانجازات الشـامخة التي تحققت للوطـن في ظل راية ثورته ..حيث تقترن هذه المناسـبات الوطنية الغالية بتدشين العديد من المشاريع الخدمية والإنمائية وتهيئة أرضيات جديدة للانطلاق صوب تحقيق المزيد من الإنجازات وترجمة كافة الغايات الوطنية المنشودة. ونؤكد هنا أهمية مواصلة الحكومة لجهودها في مجالات البناء والتنمية والإصلاحات والتطوير وترجمة الخطط والبرامج الخاصة بها بما يحقق النهوض والرخاء للوطن والشعب مع إعطاء الأولوية لتلك المشاريع الإستراتيجية التي تخدم أهداف التنمية والتحديث وتوفر فرص العمل وفي مقدمتها مشاريع الطاقة والصناعة والطرق والعمران والسياحة وإعطاء الاهتمام لتدريب وتأهيل العمالة اليمنية والبحث عن الفرص والأسواق لاستيعابها سواء داخل الوطن أو خارجه وعلى وجه الخصوص لدى الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالإضافة إلى تشجيع الاستثمارات وجذبها نحو المجالات التي تحقق الفائدة المشتركة لبلادنا والمستثمرين.

الإخوة والأخوات ..

إننا ونحن نحتفل بأعياد الثورة المباركة نتوجه بأصدق مشاعر الوفاء والعرفان والتمجيد لبطولات وتضحيات أولئك الرجال الذين صنعوا بنضالهم وتضحياتهم ودمائهم عهداً جديداً للشـعب ورسـموا طريقاً لحياته الحرة والكريمـة ونقف وقفة إجلال وإكبار أمام التضحيات الجسـيمة لمناضلينا الأحرار وشـهدائنا الأبرار من أبناء شـعبنا وقواته المسلحة والأمن الذين سجلوا أروع ملاحم البطولة والتضحية في ساحات الشرف وقدموا أرواحهم الطاهرة ودماءهم الزكية فداء للوطن ومن اجل الحرية والإنعتاق من عهود الطغيان والاستبداد الإمامي والاستعماري وانتصاراً للثورة اليمنية والوحدة المباركة.وفي هذه المناسـبة الوطنية الغالية علـى قلوبنا جميعاً نتقدم باسـمكم بالتحية والتقدير والعرفان إلى أبناء قواتنا المسلحة والأمن لما يقدمونه في سبيل وطننا العظيم من تضحيات وعطاءات سخية من اجل الحفاظ على أمن الوطن وسيادته واستقلاله واستقراره وحماية مكاسبه ومنجزاته, وسـنظل نولي مؤسستنا العسـكرية والأمنية ومنتسبيها كل الاهتمام والرعاية من اجل تعزيز القدرة الدفاعية والأمنية للوطن وتطوير المؤسسة الوطنية الكبرى التي هي رمز الثورة والوحدة الوطنية والسياج المتين للوطن والشـعب والمكاسـب والانجازات ..المجد والخلود للشهداء الأبرار من أبناء الوطن الغالي وجمهورية مصر العربية الذين رووا بدمائهم الزكية ارض اليمن الطاهرة سائلين الله تعالى أن يتغمدهم جميعاً بواسع الرحمة والغفران ويسكنهم فسيح جناته إلى جوار الأنبياء والصديقين .. إنه سميع مجيب.

كل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .